أرامكو تستجدي قرضا دوليا بـ10 مليارات دولار



وكالة "بلومبيرغ" كشفت عن وصول شركة أرامكو النفطية، الشريان الأساسي للاقتصاد السعودي، إلى مراحل متقدمة لتوقيع اتفاقية قرضٍ ضخم بقيمة 10 مليارات دولار من بنوك غريبة وآسيوية، في محاولة لترميم وضعها المالي المتداعي تحت ضغط ضربات القوات المسلحة اليمنية.

هذه الاستدانة لا تأتي من فراغ، فقد أقرت بلومبيرغ أن أحد الأسباب الرئيسية للقرض هو أن البنية التحتية لأرامكو تلقت ضربات موجعة ومباشرة خلال الأسابيع الأخيرة.

ضرباتٌ دقيقة ومباشرة طالت مؤخرا المقر الرئيسي لأرامكو في الظهران، إضافة إلى منشأة أرامكو في

ينبع، ومصفاة رابغ النفطية، ومحطات ضخ النفط الخام وأنبوب نقل النفط الخام شرق – غرب.

وقد تسببت هذه الضربات في إرباك سلاسل الإمداد وتكبيد الشركة تكاليف باهظة لإعادة الترميم وتغطية الالتزامات المتصاعدة، وسط تقييمات مصرفية تفرض أسعار فائدة مرتفعة بالنظر إلى حجم المخاطر الأمنية المتزايدة.

وأمام هذا الانكشاف الميداني، تحولت الشركة التي طالما تباهى بها النظام السعودي كأكبر عملاق رابح في العالم، إلى شركة تستجدي القروض المليارية لضمان استمرار عملياتها ومواجهة المخاطر المتصاعدة.

تأتي هذه الخطوة لتؤكد أن معادلة الردع اليمنية لم تكسر هيبة المنظومة العسكرية فقط، بل ضربت العصب الاقتصادي للنظام السعودي في مقتل، وأثبتت أن استمرار الحرب والحصار سيكلف المملكة ما تبقى من ثرواتها واستقرارها المالي.